

العلم النافع الشيخ أبي اسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

يقول رحمة الله عليه رأيت جماعة من العلماء يتفلسفون ينصحون ان يأخذونا بالرخص. وانا طبعا الكلام ده بوضحه عشان ايه؟ اخواننا ايه؟ الذين حضروا اول مرة يعني ويظنون ان العلم يدفع عنهم وما يدرون ان العلم خصمهم. وانه يغفر - [00:00:00](#) للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. وذاك لان الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأدب معه. ورأيت بعض القوم يقول انا قد القيت من جلي بين الصادين ونمت. ثم كان يتفلسف في اشياء لا تجوز. فتفكرت فاذا العلم الذي - [00:00:30](#) هو معرفة الحقائق والنظر في سير القدماء والتأدب باداب القوم ومعرفة الحق وما يجب له ليس عند القوم. وانما عندهم صور الفاظ يعرفون بها ما يحل وما يحرم. وليس ذلك - [00:01:00](#) كالعلم النافع انما العلم فهم الاصول ومعرفة المعبود وعظمته وما يستحقه والنظر في سير الرسول قولي صلى الله عليه واله وسلم وصحابته والتأدب بادابهم وفهم ما نقل عنهم هو علم النافع الذي يدع اعظم العلماء احقر عند نفسه من اجهل الجهال. ورأيت - [00:01:20](#) اعضاء من تعبد مدة ثم فتر فبلغني انه قال عبدته عبادة ما عبده بها احد. والان فقلت ما اخوفني ان تكون كلمته هذه سببا لرد الكل. لانه قد رأى انه - [00:01:50](#) قيل مع الحق شيئا. وانما وقف يسأل النجاة بطلب الدرجات. ففي حق نفسه فعل وما مثله الا كمثلته لمن وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطي. وانما سبب هذا الانبساط الجهل بالحقائق - [00:02:10](#) آآ هو هنا يذكر سيرة الرجل الذي قال عبدت الله افادة ما عبده بها احد والان ضعفت. اي اتكل على سابق جده. وهو يسوق ضعفه الان وعوده عن العبادة بما كان من الجد في ماضيه. يقول ابن الجوزي ما اخوفني - [00:02:30](#) ان تكون هذه الكلمة سببا لرد كل عمله ماضيه وحاضره ومستقبله ليه؟ لان فيه اذلالا بالعمل على الله - [00:03:00](#)